

الجلادين.. والنهر الشامخ الوقور تكاسل وترهل وأصابته الكآبة . نحن
لم نتغير .. ولكن الحياة غيرتنا .. كان من الممكن أن أبقى معك وأحبك
مائة عام .. ولكن من أين يجيء العمر .. والظروف ... والزمان الذي
نتمناه .

كنت أتمنى أن أعيش معك لأننى بعيداً عنك أرى نفسى غربياً
بين الناس .. لا أسمع ما يقولون .. ولا يفهمون ما أحكى .. وكلانا
فى وادٍ سحيق ..

وأسوأ الأشياء أن أعيش فى غير زمانى .. وأن أعاشر من
لا يعرف قدرى وأن يشاركنى عدوى غرفة نومى .

ونحن نعيش هذا الزمان .. أقدارنا ضائعة .. وعدونا يشاركنا
خبز أطفالنا ، ولبن أمهاتنا .

قالت : لو عاد بى العمر ما اخترت أحداً غيرك ..

❧ قلت : لو كانت هناك بنوك تبيع سنوات العمر ما اشتريت شيئاً
غير أيا منى معا .. مازلت أنت واحدة تسكن أعماقى .. أعود إليها كلما
رأيت نفسى غربياً بين الناس .. ولكننى معك أرى عمري وأحلامى
وجنونى .. أدفع بقية عمري من أجل يوم واحد نعيشه معا .. ولكن أين
أنت .. وأين أنا .. وبيننا يقف زمان قبيح .. ومن فينا يملك أن يسترد
عمره الضائع .. ليتنا نستطيع ...❧

